عن طريق الإماميّة: (528) عوالي اللئالي: في حديث: أنّ أبا غرّة الجمحى وقع في الأسر يوم بدر، فقال: يا محمّد، إنّي ذو عيلة، فامنن علىّ، فمنّ عليه أن لا يعود إلى القتال. فمرّ إلى مكة، وقال: سخرت بمحمّد، فأطلقني! وعاد إلى القتال يوم أُحد، فدعا عليه رسول ا (صلى ا عليه وآله) أن لا يفلت. فوقع في الأسر، فقال: إنّي ذو عيلة، فامنن علىّ، فقال (صلى ا عليه وآله): «حتّى ترجع إلى مكّة، فتقول في نادي قريش: سخرت بمحمّد! لايلسع المؤمن من جحر مرّتين» وقتله بيده.[628] الفرع التاسع ما جاء في ان الحرب خدعة عن طريق أهل السنّة: (529) سنن ابن ماجة: عن أبي هريرة، قال: سمعت النبي (صلى ا عليه وآله) يقول: «الحرب خدعة».[629] (530) سنن أبي داود: عن عبد الرحمان بن كعب بن مالك، عن أبيه: أنّ النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) كان إذا أراد غزوة ورّى غيرها، وكان يقول: «الحرب خدعة».[630] (531) مسند أبي يعلى: عن ابن عبّاس، قال: بعث رسول ا (صلى ا عليه وآله) رجلاً من أصحابه إلى رجل من اليهود، فأمره بقتله، فقال: يا رسول ا، إنّي لا أستطيع ذلك، إلاّ